# للرعاية معنى..... ومعنى

فهد بن محمد المديفر*

■ إن تشريف ورعاية صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد، ونائب رئيس مجلس الوزراء، ورئيس الحرس الوطني لحفل تدشين وافتتاح المبنى الأكاديمي لكلية الآداب وكذلك بدء أعمال المرحلة الثانية للكليات الأخرى «الاقتصاد المنزلي - الأدبية - المعلمات»، لهو دليل أكيد على ما يلقاه التعليم في بلادنا المباركة من رعاية واهتمام من ولاة أمرنا وفقهم الله.

والتعليم الجامعي أيضا حظي بالكثير من هذه الرعاية والتي تتضح فيما يتم تخصيصه من ميزانيات سنوية في مجال إنشاء المعامل بأنواعها المختلفة وما تحويه من تجهيزات تقنية، وكذلك الشبكات التلفزيونية، فإذا عدنا إلى الوراء وقبل «٣٠» سنة تقريباً وبالتحديد عند افتتاح أول كلية للبنات بالرياض فإنه لم يكن لدينا سوى «٧» معامل في هذه الكلية في حين بلغ عددهم في عام ١٤٢٥هـ عدد «٩٦٩» معملاً لمرحلتي البكالوريوس والدراسات العليا فضلا عن ما تحتويه تلك المعامل من أجهزة علمية متقدمة ومتنوعة في مختلف التخصصات بالكليات، وكذلك الشبكات التلفزيونية التي تم البدء في إنشائها عام ١٣٩٥هـ بعدد «٤» شبكات تلفزيونية في حين أصبح عددها عام ١٤٢٤هـ «٢٨٢» شبكة تلفزيونية وإذاعية في مختلف المناطق.

لذا فإننا في وكالة كليات البنات سواء موظفين أو طالبات نهنىء أنفسنا بهذه الزيارة المباركة وهذه المناسبة الكريمة والعزيزة علينا.

ويبين التقرير التالي بعض منجزات وكالة كليات البنات في مجال إنشاء المعامل وتأمين احتياجاتها المختلفة والتي تعكس مدى الدعم الذي تلقيه كليات البنات.

❖ مدير عام التقنيات وتجهيز الكليات

# قادتنا يسعون دائماً لدعم التعليم وأهله

د. عبدالعزيز بن عبدالله الرشودي*

■ فإنه وبمناسبة الزيارة الميمونة التي سيقوم بها صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بمشيئة الله لمباني كليات البنات بالرياض وقيام سموه مشكوراً بافتتاح المباني الأكاديمية لكليات البنات بالرياض.

فإنه يسرني أن أقدم شكري الجزيل لسموه - حفظه الله - على قيامه بافتتاح مثل هذه الأكاديميات التي تخدم بناتنا الطالبات وبالتالي تعود على مجتمعنا بالتربية والتعليم. وهذا ليس غريباً على سموه وعلى قادة هذه البلاد المباركة فهم يسعون دائماً لتشجيع العلم وأهله وهذه المباني الأكاديمية في الرياض نموذج لمبان أكاديمية في كثير من مناطق المملكة. أكرر شكري وتقديري لسموه - حفظه الله - على اقتطاع جزء من وقته وتفرغه لتشجيع النهضة العلمية المباركة في بلادنا الحبيبة. سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ البلاد والعباد وأن يتم علينا نعمة الأمن والاستقرار إنه سميع مجيب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

❖ عميد القبول والتسجيل بكليات البنات

# هذا المشروع أنموذج لمشاريع قادمة

د. عبدالرحمن بن سليمان الشلاش*

■ تمثل الزيارات الميمونة للمسئولين الدفعة القوية والكبيرة لجميع العاملين في قطاعات الدولة المختلفة لمزيد من العمل والإنجاز والعطاء.

وزيارة ولي العهد صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز تشكل حدثاً تاريخياً هاماً لكل المنتمين لقطاع التربية والتعليم ولمنسوبي وكالة كليات البنات بشكل خاص.

لقد تطور تعليم الفتاة في المملكة العربية السعودية كمياً ونوعياً ووصل عدد الملتحقات في كليات البنات المختلفة ما يقارب النصف مليون. وشهدت المرحلة الحالية اهتماماً كبيراً ومنقطع النظير بمشاريع المباني الأكاديمية لكليات البنات في مختلف مناطق المملكة، وما هذا المشروع العملاق إلا نموذجاً مشرفاً لتلك المشاريع.

زيارة سيدي سمو ولي العهد طالما انتظرناها لتبعث الحيوية في النفوس فالجميع في شوق لسماع توجيهاته السديدة، ولتكون نقطة انطلاقة لما بعدها من مراحل حيوية وهامة يشهدها هذا الوطن الغالي، فالوطن دائماً وأبداً بحاجة ماسة لكل الأيدي العاملة بتفان وإخلاص وجدية وانضباط للمشاركة الفعّالة في الحركة السريعة لإعادة صياغة العمل بكل مجالاته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

إن المأمول من هذه الزيارة كثير، وفي نفس الوقت فهي شرف عظيم لكل منتسب للمنظومة التربوية، فأهلاً بسموه وحياه الله بين أبنائه المخلصين، وحفظه ذخراً للمنظومة التربوية، فأهلاً بسموه وحياه الله بين أبنائه المخلصين، وحفظه ذخراً لهذا الوطن.

❖ المشرف العام على مكتب الوكيل

مشروع المدينة الأكاديمية بالرياض

احدى قاعات كلية الرياض التي يفتتحها سمو الأمير اليوم

د. الحصين لـ "الرياض":

# تصاميم كليات البنات الجديدة من أجل استيعاب أكبر عدد من الطالبات

■ أوضح وكيل كليات البنات بوزارة التربية والتعليم أ.د. عبدالله بن علي الحصين أن تعليم البنات يعد تجربة متميزة، وصورة حية من صور النهضة التعليمية التي تنظم أرجاء المملكة كافة.

وأضاف: يأتي التعليم الجامعي الذي تشرف عليه وكالة كليات البنات بوزارة التربية والتعليم تتويجاً للجهود الكبيرة التي تقوم بها الدولة والجهات المسؤولة فقد أتاح هذا التعليم فرصة الدراسات الجامعية للبنات في مختلف التخصصات العلمية والأدبية والتربوية المناسبة لطبيعة المرأة بل خطت كليات البنات خطوات طيبة في هذا الاتجاه، حيث سمحت لخريجاتها المتميزات بمواصلة دراساتهن العليا، فتخرجت في هذه الكليات سعوديات بدت اسهاماتهن واضحة في نهضة المجتمع في شتى الميادين وبذلك يتأكد دور كليات البنات في مسيرة التنمية الوطنية وتطور المجتمع السعودي.

وأضاف: والمتتبع لمسيرة التعليم في كليات البنات بالمملكة يلحظ مدى الإقبال الكبير والمتزايد - عاماً بعد عام - على هذه الكليات من خريجات الثانوية العامة، الأمر الذي شكل عبئاً ضخماً عليها في مدى قدرتها على استيعاب هذه الأعداد المتزايدة والراغبة في الدراسة الجامعية مما يحتم التوسع الأفقي في الأبنية بما تتطلبه من تجهيزات ومعدات ومعامل.

وتقديراً للدور الكبير والمهم الذي تقوم به هذه الكليات نحو بناتنا الطالبات تعليماً وتأهيلاً، فقد أولى المسؤولون هذه الكليات جل عنايتهم واهتمامهم ويأتي على رأس هؤلاء خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - أدام الله عزه - وسمو ولي العهد الأمين وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - فقد تلقت كليات البنات دعماً كبيراً واهتماماً خاصاً من ولاة الأمر والمسؤولين بالدولة.

وفي هذا الإطار صدرت التوجيهات بتصميم المجمعات الأكاديمية للبنات من أجل زيادة الطاقة الاستعابية لكليات البنات وتتشرف كليات البنات بافتتاح ولي العهد الأمير عبدالله بن عبدالعزيز كلية الآداب ووضع الحجر الأساس للمبنى الأكاديمي لعدد من الكليات وهذه بداية عملية لتعميم مجمعات أكاديمية للبنات في المناطق التعليمية الأخرى المملكة.

والحق إن إدارة المشروعات بالوكالة وهي الجهة العنية بهذا الأمر قد قامت بوضع الخطط المستقبلية بعيدة المدى للتوسع في كليات البنات من حيث الابنية ومستلزماتها وقد اسندت هذه الخطط إلى جهات عالمية متخصصة بالتعاون مع الوزارات المعنية، وتم وضع التعميمات المناسبة لمجمعات أكاديمية في كل من الرياض وجدة والدمام مخططة تخطيطاً علمياً دقيقاً يراعي الإقبال المتزايد على هذه الكليات من قبل الطالبات خلال السنوات المقبلة، مع وضع الإمكانات المتاحة في الحسبان.

هذا وقد تم تصميم مجمعات أكاديمية سميت (بالتعميم الموحد) لباقي المحافظات في المملكة، وسيتم تنفيذ هذه المجمعات حسب الاعتمادات المالية المرصودة لها.

ولا بد من الإشارة هنا في هذه العجالة - إلى أن العمل يجري على قدم وساق لإنجاز هذه المجمعات الأكاديمية في أسرع وقت ممكن، ونشيد بالجهود الكبيرة المبذولة في هذا الاتجاه.

وبعد فهذه لمحة سريعة وموجزة من أجل زيادة الطاقة الاستيعابية لهذه الكليات التي غدت قبلة لبناتنا الطالبات الراغبات في مواصلة دراستهن الجامعية والعليا.

ويسرني في هذه المقابلة أن أذكر أن شؤون تعليم البنات بالوزارة ممثلة في الوكالة - لا تألو جهداً ولا تدخر وسعاً في سبيل توفير المكان المناسب والمناخ العلمي الملائم الذي يسمح للفتاة السعودية بتلقي التعليم المناسب لطبيعتها ودورها في جو من الحشمة والوقار بما يحفظ لها كرامتها ويصون عرضها ويحقق في الوقت ذاته طموحها العلمي.

# صورة مشرقة تعكس روح المحبة

د. أحمد بن صالح البراك *

■ إنه وفي هذا اليوم المبارك تتشرف كليات البنات بزيارة ضيف عزيز على الجميع وهو صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني.

وهذه الزيارة ترسيخ للمبدأ الذي انتهجته قيادة هذه البلاد - حرسها الله - من وقوف المسؤول المباشر على عمله وتبادل الآراء وتذليل العقبات التي تعتري العمل.. وذلك للوصول للهدف السامي وهو خير العباد والبلاد. ومما يميز هذا اللقاء المبارك وجود سموه الكريم بين أبنائه وبناته منتسبي ومنتسبات الكليات في محفل من محافل العلم والمعرفة ليشارك سموه أبناءه وبناته فرحتهم بافتتاح أحد صروح العلم وهو افتتاح بعض الكليات في المجمع الأكاديمي لكليات البنات بالرياض، حينها تلتقي أصوات الراعي مع رعيته والأب الحنون مع أبنائه وبناته مشاركاً وسائلاً عن أحوالهم متلمساً حاجتهم وآمالهم وطموحاتهم.. فيا لها من صورة مشرقة تعكس روح المحبة والإخاء والنبل التي نشأت عليها هذه البلاد ورعاها ونمّاها قادتها المخلصون.

حفظ الله على هذه البلاد عزها وأمنها وقادتها، وأبعد الله عنا كل حاسد ومغرض.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

❖ عميد شؤون المكتبات بكليات البنات

ترحيب

بأسمى وأجمل عبارات الترحيب

بمقدم

صاحب السمو الملكي

الأمير عبدالله بن عبدالعزيز

تتقدم

د. نورة بنت عبد العزيز المبارك

عميدة كلية التربية الأقسام العلمية

و جميع منسوبات الكلية

بالشكر والتقدير

لسموه الكريم

بمناسبة

افتتاح كلية الآداب

ووضع حجر الأساس لعدد من

كليات البنات

بموقع المباني الأكاديمية

دعوة

على شرف

حرم خادم الحرمين الشريفين

الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود

الأميرة الجوهرة بنت إبراهيم البراهيم

تقيم كلية التربية الأقسام العلمية بالرياض

(يوم الوفاء)

لتكريم قيادات نسائية رائدة

كان لها دورها الكبير في مسيرة الكلية

والمكرمات هن

١- صاحبة السمو الأميرة عفت بنت محمد بن سعود الثنيان (رحمها الله)

٢- ابتسام بنت عبدالرحمن البسام

٣- رائدة بنت عبدالعزيز الكحيمي

٤- الجوهرة بنت محمد صالح السعيد

٥- د. هيام بنت أحمد حسن موسى

٦- د. نورة بنت عبدالرحمن الصغير

٧- د. ليلى بنت عبدالرحمن الحسن

٨- د. فردوس بنت سعود الصالح

٩- د. فاطمة بنت محمد العبودي

١٠- د. منيرة بنت عبدالعزيز العبدان

١١- د. سارة بنت عبدالله المزروع

١٢- د. خديجة بنت علي عبدالله زارع